





17 - 19 فبراير 2025



مدرسة الوادي الابتدائية
للبنين

الصفوف الدراسية
3 - 1

عدد الطلبة
883

نوع المدرسة
حكومية

الموقع
مدينة حمد

الفاعلية العامة مرضي

القيادة والإدارة والحوكمة	التعليم والتعلم والتقويم	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	إنجاز الطلبة الأكاديمي
------------------------------	-----------------------------	----------------------------------	---------------------------

ملخص المراجعة

تُصنّف مدرسة "الوادي الابتدائية للبنين" ضمن المدارس ذات الفاعلية المُرضية بشكلٍ عامٍّ، حيث تباينت مستويات الطلاب الأكاديمية، وتقدّمهم في أغلب الدروس، متأثرة بتفاوت عمليات التعليم والتعلم المُقدّمة فيها، وقد ظهر انضباط الطلاب بالأنظمة والمواعيد المدرسية، والتزامهم السلوك الحسن بصورة إيجابية، في حين اختلفت فرص تنمية سمات الطلاب الشخصية وتولّيهم المهام والمسؤوليات في الحياة المدرسية، كما تباينت دقة عمليات التقييم الذاتي، ومدى توظيف نتائجه في تحديد أولويات التطوير، وفاعلية إعداد وتنفيذ الخطط المدرسية. في المقابل، تقدم المدرسة رعاية فاعلة لطلاب صف التوحد، وطلاب اضطرابات النطق واللغة في برامجهم الخاصة، إضافة إلى تواصل المدرسة الفاعل مع الشركاء وأولياء الأمور.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب وانضباطهم المناسب: تحلّى أغلب الطلاب بالسلوك الحسن، وانضباطهم بالأنظمة والمواعيد المدرسية، في ظل الرعاية الشخصية المناسبة المُقدّمة لهم.
- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: الرعاية الإيجابية المُقدّمة لطلاب صف التوحد، وطلاب اضطرابات النطق واللغة في برامجهم الخاصة، ودمجهم في الحياة المدرسية.
- الشراكة المجتمعية: تعزيز العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور والشركاء؛ بما يُسهم في تنمية خبرات الطلاب المختلفة.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، والاستفادة من النتائج في تطوير الخطط المدرسية، وتضمينها إجراءات عمل أكثر فاعلية؛ بما يضمن الارتقاء بالأداء في مجالي التعليم والتعلم والتقويم وإنجاز الطلبة الأكاديمي.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: تطوير منظومة الدعم الأكاديمي المُقدّمة للطلاب، والتركيز بشكل أكبر على احتياجاتهم التعليمية الحقيقية، وإكسابهم المهارات الأساسية في المواد الدراسية.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين مهنيًا بصورة أكبر، من خلال إدارة الدروس واستثمار وقت التعلم فيها بصورة أكثر إنتاجية، وتحدي قدرات الطلاب في الأنشطة التعليمية والتقويمية، والاستفادة من النتائج في دعمهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- تعزيز سمات الطلاب الشخصية: تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وإتاحة المزيد من الفرص لهم لتؤلّي الأدوار القيادية في الدروس والأنشطة المدرسية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مرضٍ

- يحقق الطلاب نتائج مرتفعة في جميع الصفوف والمواد الأساسية؛ وعند تَبُّع نتائجهم لثلاثة أعوام دراسية متتالية، لُوَحِّظَ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع الصفوف والمواد الأساسية. كما لوحظ عند التدقيق على التقويمات والاختبارات المدرسية ورصانتها تركيز بعضها على الأسئلة الموضوعية المباشرة، كما في اللغة العربية، وسهولة الأسئلة المرتبطة بفهم مضمون النص القرائي في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى قلة مراعاة الدقة في تصويب بعضها، خاصةً الأسئلة التي تقيس مهارات الكتابة في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وأسئلة التبرير العلمي في مادة العلوم، والذي انعكس على ارتفاع النتائج في بعض الاختبارات.
- يحقق الطلاب تقدماً متفاوتاً في الدروس والأعمال الكتابية بشكلٍ عامٍّ، حيث يكتسبون المعارف والمهارات الأساسية ومهارات التعلم في دروس نظام معلم الفصل في الصف الثالث بصورةٍ أفضل، خاصة الطلاب المتفوقين؛ كالقراءة الجهرية للجمل في اللغة العربية، ومعرفة الأشكال المستوية في الرياضيات. في حين يكتسب طلاب الصفين الأول والثاني المعارف والمهارات الأساسية ومهارات التعلم في أغلب الدروس بصورةٍ مناسبةٍ، كتجريد حرف "الشين" في الصف الأول، ومقارنة خواص المادة في الصف الثاني، وبالمثل يكتسبون مهارات التعلم، كالتعلم الذاتي بتوظيف التكنولوجيا في تنفيذ المهام البحثية، كما في دروس اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارة التفكير الناقد بطرح الأسئلة التخيلية، كسؤال "ماذا سيحدث لو اختفت الشمس؟"، بخلاف الدروس ذات الأداء الأقل التي ظَهَرَ فيها تَقَدُّمُ الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورةٍ أقل، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ نتيجة ضعف فاعلية طرائق التدريس المُسْتَخْدَمَةِ، خاصة في دروس الصف الأول، وانخفاض مستوى التمكن اللغوي لديهم في اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرض

- يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بحماسٍ وثقةٍ مناسبةٍ، ويتحملون مسؤولية بعض اللجان، كلجنتي: "شرطة الوادي"، و"تكنو الوادي"، ويشاركون في الأنشطة المدرسية التي تُعزّز من خبراتهم ومواهبهم بصورة ملائمة، كمشاركتهم في أنشطة برنامج "فسحة المرح"، وفي برنامج "في الوادي موهوب"، فضلًا عن تنافسهم في المسابقات الخارجية التي يحققون فيها مراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "نصائح للتعامل مع ضعف السمع". في المقابل، ظهرت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتخلّتهم بالسمات القيادية في الدروس بصورة متفاوتة؛ نتيجة التركيز على تَوَلّي الطلاب المتفوقين للمهام بصورة أكبر، كدور "المعلم الطالب". كما تأثرت قدرة بعض الطلاب على العمل باستقلالية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، بضعف مهاراتهم الأساسية، بالإضافة إلى تفاوت الفرص المتاحة في الدروس وخارجها لإظهار شخصياتهم ومهاراتهم القيادية.
- يحظى الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في برنامج اضطرابات النطق واللغة "وادي التواصل" برعاية فاعلة، وذلك من خلال دعمهم عند تقديم الجلسات العلاجية الفردية. وبالمستوى نفسه يتم دعم طلاب اضطرابات طيف التوحد في برنامجهم الخاص؛ مما ساهم في تيسير تعلمهم واندماجهم الإيجابي في الحياة المدرسية.
- يتمثل أغلب الطلاب السلوك الحسن، ويُظهرون وعيًا مناسبًا في أرجاء المدرسة، وانضباطًا بالمواعيد المدرسية. وهو ما جاء كنتيجة للبرامج المدرسية المُعزّزة للسلوك الإيجابي، كبرنامجي: "سلوكي ذهبي"، و"صباح الوادي". كُلُّ ذلك أثمر استقرارًا للطلاب في المدرسة، وشعورهم بالراحة فيها بصورة مناسبة، بخلاف عدم التزام بعض الطلاب ببعض القوانين الصفية؛ كاللعب بالأدوات، والأحداث الجانبية، والانشغال عن إجراءات التعلم في بعض الدروس.
- يتمثل الطلاب القيم الإسلامية وقيم المواطنة المحلية والعالمية في الحياة المدرسية بصورة ملائمة، وذلك من خلال مساهماتهم في الفعاليات الوطنية؛ كاحتفال بالأيام الوطنية، ويوم المرأة البحرينية، ومشاركتهم في المسابقة التراثية "دكاكين الوادي"؛ إضافةً إلى مساهمتهم في المبادرات التطوعية، كمشاركتهم في برنامج "وادي أخضر"؛ لتشجير البيئة المدرسية.

التعليم والتعلم والتقويم

مرضٍ

- تُطَبَّقُ المَعلَـمات في بَعض الدروس إستراتيجيات متنوعة، مثل: "الصف المقلوب"، والألعاب القرائية؛ ظهرت فاعليتها في تعلم الطلاب بصورة إيجابية؛ نتيجة توظيف الموارد التعليمية الشائقة، كالحسوسات في توضيح المفاهيم الهندسية في الرياضيات، والمقاطع المَصَوَّرَة من إنتاج الطلاب، إضافة إلى الحرص على ربط المحتوى المُقَدَّم بالقيم الحياتية، وتحفيز الطلاب بأساليب متنوعة، كبرنامج (ClassDojo)، والهدايا الرمزية. إلا أن فاعلية الإستراتيجيات المُقَدَّمَة في أغلب الدروس تأثرت بالتفاوت في استخدام طرائق التدريس التي تتلاءم مع مرحلة الطلاب العمرية، وكذلك قدرة بعض المَعلَـمات على إدارة سلوك الطلاب، وفي استثمار وقت التعلم بصورة منظمة؛ نتيجة كثرة الإجراءات، والإطالة في بعض الأهداف؛ مما انعكس على تفاوت إنتاجيتها، فضلاً عن تأثر فاعلية قلة من الدروس بانخفاض مستويات الطلاب في بعض المهارات الأساسية.
- تتنوع أساليب التقويم المُقَدَّمَة في أغلب الدروس بين الشفهية و الكتابية، الفردية والجماعية، إلا أن فاعليتها تأثرت بالتفاوت في تحدي محتواها لقدرات الطلاب في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، خاصة الطلاب المتفوقين. كما تأثرت قدرة بعض الطلاب على إنجازها بعدم كفاية الوقت المتاح، والسرعة في تقديم التغذية الراجعة وعموميتها؛ مما أثر في فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب ودعمهم على اختلاف فئاتهم التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- تُشَخَّصُ المدرسة مستويات الطلاب، وتُقَدَّمُ لهم برامج لدعمهم أكاديمياً، كما في مشروع "محطة إنجاز" في اللغة العربية؛ إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب - بفئاتهم التعليمية المختلفة - ظهرت بصورة متفاوتة؛ خاصة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ نتيجة قلة تركيزها على احتياجاتهم، وتفاوت دقة تصويب الأعمال المُنَجَزَة فيها، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَة. بخلاف الدعم الجيد المُقَدَّم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص "شطار الوادي". والدعم المناسب المُقَدَّم للطلاب المتفوقين عبر تَوَلَّيهم بعض المهام التي تُعَزِّزُ تفوقهم، كقيامهم بمساندة زملائهم، وقيامهم بدور "المعلم الطالب".

القيادة والإدارة والحوكمة

مرض

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها بصورةٍ تشاركيةٍ، مستفيدةً من أدوات عدة، كتحليل (SWOT)، وتقارير الزيارات الصفية؛ إلا أن عملية التقييم الذاتي تفاوتت في دقتها، خاصة في تشخيص مستويات الطلاب وفاعلية العملية التعليمية؛ مما أدى إلى تفاوت الاستفادة من نتائجها في تركيز الخطط المدرسية على بعض أولويات التطوير، وفاعلية إجراءات العمل المُطبَّقة فيها؛ مما انعكس على ظهور فاعلية العمليات الإدارية على مستوى جميع مجالات العمل المدرسي بالمستوى المرضي. كما تُوَظَّفُ المدرسة مواردها ومرافقها بصورةٍ مناسبةٍ في دعم تعلم الطلاب وإثراء خبراتهم، كتوظيف الصالة الرياضية في تفعيل الطابور الصباحي، وتنفيذ الورش والمهرجانات، مع الحرص على توفير بيئة آمنة لمتنسيبها.
- تسعى المدرسة لتطوير أداء معلميه مهنيًا من خلال تفعيل البرامج التدريبية، عبر مشروع "أكاديمية الوادي للتدريب والتطوير"، ومشروع "براعم الوادي تفتح" لدعم المعلمات الجُدد والأُوَلَى بالرعاية، إضافة إلى تنظيم الزيارات التبادلية داخليًا وعلى مستوى المدارس المتعاونة لتبادل الخبرات. كما أنها تُحَفِّزُ منتسبات المدرسة بتكريمهن ضمن مشروع "متميزات في سماء الوادي"، إلا أن انعكاس أثر برامج التطوير المهني على أداء المعلمات في أغلب الدروس ظَهَرَ بصورةٍ متفاوتةٍ؛ نتيجة تفاوت فاعلية التغذية الراجعة المُقدَّمة للمعلمات، من حيث تحديد جوانب التطوير ومتابعتها وربطها بتقديم البرامج التي تتناسب واحتياجاتهن التدريبية الفعلية.
- تتسم قيادة المدرسة بالرونة، والتعامل مع التحديات التي تواجهها بصورةٍ مناسبةٍ؛ كتقسيم الطابور والفسحة بين الصفوف بسبب الكثافة الطلابية، وتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بمهام القيادة الوسطى، خاصة في نظام معلم الفصل، مع تدريبهن ضمن مشروع "قيادات واعدة". كما تُعَزِّزُ القيادة ثقافة الابتكار في بعض الممارسات، من خلال تنفيذ "معرض وملتقى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم"، والذي انعكس على الأداء في جميع المجالات بصورةٍ مناسبة.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ إيجابيةٍ؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم شخصيًا وأكاديميًا، فضلًا عن تفعيلها دور مجلس الآباء ضمن مشروع "شركاء من أجل الوطن"، وإتاحة المجال لهم للمشاركة في الفعاليات المدرسية ضمن مشروع "مبادرون". وبالمثل، تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعزيز خبرات الطلاب، كتواصلها مع مؤسسة "إنجاز البحرين" و"صرح الميثاق الوطني"، إضافة إلى تعاونها مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات التربوية.

على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

الخطوات القادمة